المواطن

يومية وطنية مستقلة

الحق في الإعلام من الحق في الحياة

صوت الأسير

الأحد 11 أكتوبر 2020 م الموافق لـ 23 صفر 1442 هـ العدد 5058 10 دج www.almouwatan.com elmouatan@gmail.com

الإفتتاحية

ماهر الأخرس وخيار الحياة أو الموت

يواصل الأسير ماهر الأخرس معركة الأمعاء الخاوية منذ 84 يوما، مطالبا بحرّيته، أو أن يرتقي سلّم المجد شهيدا، وماهر الأخرس الذي وصل إلى قناعة تتساوى فيها الحرّية مع الحياة، وأن لا حياة دون حرّية، ليس الأوّل ولن يكون الأخير من أبنائنا الذين خاضوا معارك الأمعاء الخاوية، فقد سبقه كثيرون، ومنهم من ضحّوا بأرواحهم وسقطوا شهداء دفاعا عن الكرامة الإنسانيّة التي تهدر خلف الأبواب المغلقة. وماهر الأخرس المعتقل إداريا دون تهمة أو محاكمة يدفعنا للتّوقّف والتّساؤل حول قانون الاعتقال الاداري الذي ورثته اسرائيل عن الانتداب البريطانيّ، حيث يتمّ بموجبه اعتقال أيّ شخص لأشهر وسنوات دون تهمة محدّدة ودون محاكمة، أي أنّه اعتقال لمجرّد الشّك بالنّوايا، وقد سبق وأن وصفه حاييم شابيرا عندما اعتقله البريطانيون عام 1946 بموجب هذا القانون بأنّه "يمثّل شريعة الغاب"، لكنّه لم يعمل على إلغائه عندما استلم وزارة العدل الإسرائيلية في خمسينات القرن الماضي، ليبقى سيفا مصلّتا على رقاب الفلسطينيين الذين عضّوا على تراب وطنهم بالنّواجذ، وبقوا في ديارهم رغم المعاناة التي تنوء بحملها الجبال. ومعركة الأمعاء الخاوية هي السلاح الوحيد الذي يملكه الأسرى، فلا خيارات أخرى أمامهم، فإمّا الحرية أو الموت جوعا رغم المعاناة والألم، وهذا ما يستطيعون فعله، وقد سبق لبعض أسرانا خوض هذه المعركة وسقط منهم شهداء، وما تجربة سامر العيساوي الذي استمرّ أكثر من تسعة أشهر إلا واحدة من هذه التّجارب المريرة. فلم يهن ولم يتنازل عن مطالبه حتى تحقّقت له الحرّية. ولمّا كانت اسرائيل تدير ظهرها للقانون الدّولي وللوائح حقوق الانسان، ولاتفاقات جنيف الرابعة بخصوص الأراضي التي تقع تحت الاحتلال العسكري مدعومة من حلفائها وفي مقدمتهم الإدارة الأمريكية، وبصمت أو دعم كنوزها الاستراتيجيّة في المنطقة العربيّة، فإنّ المريب هو موقف منظّمات حقوق الإنسان العالميّة التي لا تقوم بواجبها الإنسانيّ كما يجب لانقاذ أسرانا من موت محتوم. لكنّ اللافت هو موقف الجامعة العربية، والنّظام العربيّ الرّسميّ من قضية أسرانا، والذي يكتفي بالشّجب والاستنكار في أحسن الأحوال، بعد أن أسقطت كلّ الخيارات الأخرى، بل إنّ أنظمة عربيّة في الخليج الذي ما عاد عربيّا تتهافت لتطبيع علاقاتها مع دولة الاحتلال في حين يصارع ماهر الأخرس من أجل الحياة الكريمة، وتئنّ القدس وأكنافها من ثقل البناء الإستيطانيّ عليها؟، فلماذا هذا الزكود الدبلوماسي والشّعبيّ لإنقاذ حياة ماهر الأخرس وحيوات غيره؟ ومن حق المواطن الفلسطيني أن يتساءل عن موقف شعوبنا العربيّة، وعن عدم حراكها للتّضامن مع إخوتهم الأسرى؟

كتب: جميل السلحوت

elmouatan@Gmail.com المواطن

ماهر الاخرس .. ايقونة الصمود

■■ بقلم : فراس الطيراوي

ما اجمل ما قاله شاعرنا الفلسطيني الغالي ب الحاظ توفيق زياد" طيب الله ثراه " في قصيدة كا نها صيغت الي تصف الصمود الا سطو لاخ المناضل والفارس الكنعاني الفلسطيني " ماهر الاخرس " لا دمي تشربه الارضُ. .... ولا روحي تهدا ... فاقتلوني – اتحدّى ... واصلبوني – اتحدّى ...وانهبوا كسرة خبزي – اتحدّى....واهدموا بيتي وخلوه حطاما – ا تحدّى... وكلوني واشربوني – ا تحدّى... وطني انت المدّى.. والاماني التي تقطر شهدا... وطني الحرقة والوجد الذي يا كل عمري.. والهوى والضوء في عيني.. والشوق الذي يملأ صدري...هذه الارض بلادي وسماها ولعي.. حاضري .. مستقبلي .. مهدي وحدي.. ودمي .. خمسي .. فو ادي.. اضلعي.. وهي امي،وابي ،وهي ا بناي ي، وجدّي، وتراثي وا غاني.. وا علامي ومجدي بيتي العالي وعنوان التحدّي...وا نا الناس الخزانى... وا نا الشعب المعذّب.. وانا العاصفة الهوجاء في وجه المظالم.. وانا النهر الذي يجري ويجري جارفاً كلّ الطغاة... وا نا بركان عشق للوطن.. وا نا الحضرة والشمس... وقطرات الندى... فاقتلوني – ا تحدى واصلبوني – ا تحدى..لا دمي تشربه الارض ولا روحي تهدا. هذا هو حال الاخ المناضل "ماهر الاخرس "فك الله قيده وقيد اسرانا البواسل جميعا في الباستيلات الصهيونية اللعينة هو يتحدى ومضرب عن الطعام منذ 80 يوما ويعيش على الماء والملح ، لقد قيل قديما ان الجوع "كافر" ولكنه على يد البطل ماهر الاخرس واسرانا البواسل اصبح الجوع "ثايرٍ" فهو عنوان للعزة ، والكرامة، والصمود، والتحدي، والكبرياء، فهو المنسلخ بالا رادة الفولاذية، والاسير الصامد والشامخ رغم عتمة الزنزانة، ومرارة السجن، وقساوة السجان، ورغم الجوع والا لم فلقد اثبت انه عنوان للصبر، يتحمل الابتلاء، ويصبر على المعاناة، ويتجلد في وجه الخطوب، وا نه ا قوى من السجان، واشد من الصعاب، وانه قادرٌ في سجنه على مواجهة الجلاد، وتحدي السجان، وكسر القضبان، وتجاوز حدود الجدران وهو يخوض غمار الموت ، وهو يعلم ا ن الا ضراب عن الطعام ليس سهل ، ومسلك مطرق، وا نه قد يودي به ا لى الشهادة، ا ويلحق به ا صابات خطرة. ولكنه مع ذلك اصر ان يخوض الاضراب عن الطعام، لانه يدرك ان العدو لا يستجيب لمطالبه، ولا يسمع لشكواه، ولا يلبي حاجته الا اذا ارغم على ذلك. فاين انتم يا اهل الوفاء من الاخ المناضل ماهر الاخرس وكافة الاسرى البواسل الذين يقبعون في الباستيلات الصهيونية اللعينة و يدافعون عن كرامتنا، وعزتنا، واستقلالنا، وهم يستحقون منا ان يكونوا في حدقات عيوننا... لا نهم هم الا مناء على فلسطين وحريتها، وهم المرابطون في الخنادق الاولى للامة المجيدة، و مدرسة الحرية، والنضال، والفداء، وهم المتجذرون في اقداس فلسطين، وايام فلسطين، واحلام فلسطين، فهم فخر الامة، وفخر احرارها، يجب على الشعب وقواه الوطنية والاسلامية ان يهب للدفاع عن هولاء الابطال والرجال الرجال الذي ينحني لهم المجد، فالاخ المناضل "ماهر الا خرس" كان ولازال وسيبقى شامخا كشموخ جبال فلسطين تعملق على سجانيه، وغدا نموذجا راي للمناضل الشرس، ومفخرة لنا لم انجبتهي لسجانه لبرهة واحدة... فشمخ وشمخنا به، وان شاءالله سينتصر على جلاديه ويعود الى اسرته واهله وشعبه سالما غانما منارة لنا ولاا جيال القادمة، سيسجل التاريخ سيرته وصموده با حرف نورانية لانه كرسوخ الجبال والصخور في فلسطينا الشماء بان الاحتلال مهما طال فهو الى زوال وحتما سنشرق شمس فلسطين وينتصر الاسرى على جلاديهم، فمن صمود وعتمة الزنزانة وبين القضبان يكون الامل الفلسطيني متجدداً، هوية، وعنوان، وحرية ودولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها الا بدية القدس ش من شاء وابى من ابى.

وفي الختام ساختم بهذه الابيات الشعرية لشاعرنا ايضاً الغايب حمود درويش" تغمده الله وامطره بشاييب رحمته : يا دامي العينين والكفين .. ان الليل زائل ... لا غرف التوقيف باقية ... ولا زرد السلاسل... نيرون مات... ولم تمت روما.. بعينها تقاتل! وحبوب سنبلة تموت... ستملأ الوادي سنابل.....!

■■ ناشط سياسي وكاتب عربي فلسطيني عضو الأمانة العامة للشبكة العربية للثقافة والرأي والإعلام.

شكرًا ماهر الأخرس

■■ بقلم : الأسير المحرر - مصطفى المسلماني

في الزمان واللحظة والمكان الأصعب اتخذت
القرار على طريقة القادة الكبار
عندما أيقنت بخطرة الفلسطيني الأصيل
مدى الغطرسة والعنجهية والغرور التي
توغلت في عقلية المحتلين وما أصابهم من
هلوسة وجنون جراء أوهامهم بشطب
الفلسطيني من معادلة الصراع واحتفاءهم
بشراذم المطبعين
اتخذت القرار المعركة
وعندما أصبحت الحقيقة ساطعة كالشمس
وقراءة خيوطها بلغت الجميع ببدء المعركة
بسلاح الإرادة والإيمان والجوع
بعظمة المقاتلين القادة نسجت شعار المعركة
الحرية أو الشهادة
بكتل اللحم النازف من جسدك الطاهر
وبعظامك كتبت على جبين التاريخ
لا مساومة على الحق
إنها قيامة وطن في اللحظة التي احتشدوا للقضاء على أحلام الشهداء وسيرة
الخالدين
هي فلسطين ماهر الأخرس بركة الله على الأرض تبشر بأسرار السماء
وبشطب الجبارين
و بحتمية علو الحق وهزيمة الباطل
تأخر البعض في سماع صوتك
اعتقد البعض أنها فشة خلق
البعض أصابه الوهن والتعب والتردد
البعض اغضل حقائق التاريخ
ولكنك النور الذي أضاء للجميع من وسط الظلام فاشعل قلوب وإرادة وايمان
كل الأحرار وحدد معالم الطريق
شكرا ماهر الاخرس
الطريق واضح والبوصلة في الإتجاه الصحيح
هو خيار الكفاح والمقاومة
خيار المواجهة والصمود
خيار الحرية والكرامة
شكرا ماهر الأخرس
كمثل ام موسى على قلوب المؤمنات رباط ألهي يجعل من الصبر والثبات يقين

وكمثل ام ماهر وام اسلام
سيكون لآل الأخرس فصلاً مجيداً في دروس التاريخ
سيروي إسلام عن بطولات والده
وستعرف تقوى أن صرختها لم يسمعها سوى الشرفاء الذين لم تنال منهم
طعنات الغدر ولم يتبدل إيمانهم ابدا

84 يوم طويت لكم جميعاً آل الأخرس
شكرا ماهر الاخرس

الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس:

أنا ثابت على قراري ولن أتناول الطعام إلا في بيتي

■■ تقرير: جهاد بركات - العربي الجديد

قال الأسير الفلسطيني، ماهر الأخرس، في رسالة وجّهها مساء الأربعاء/الماضي الموافق 2020/10/14 "أنا ثابت على قراري ولن أتناول أيّ طعام إلا في بيتي". ووفق بيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني، فقد طالب الأسير الأخرس المضرب عن الطعام منذ 84 يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري، عبر رسالة وجّهها من مستشفى "كابلان" الإسرائيلي حيث هو مُحتجز، بالسماح له بأن يرى أمه وأطفاله، بعد أن وصل إلى مرحلة صحية خطيرة، مع استمرار الاحتلال رفضه الاستجابة لمطلبه المتمثّل بإنهاء اعتقاله الإداري فوراً. وقال الأسير الأخرس في رسالته: "أنا ثابت على قراري ولن أتناول أيّ طعام إلا في بيتي، ولن أكسر إرادتي، أنا موجود الآن في مستشفى (كابلان) الإسرائيلي لا أتناول سوى الماء، وسأظلّ على هذا الأمر حتى أرجع إلى بيتي، سلامي للأهل، سلامي إلى أمي الغالية، وسلامي إلى أطفالي، إني أحبكم كثيراً، فرسالتي للعالم الحرّ أن أرى أمي وأطفالي".

وأشار نادي الأسير إلى أنّ الأسير الأخرس اعتقل في تاريخ 27 تموز/ يوليو 2020، وهو متزوّج وأب لستة أبناء، يعمل في الزراعة، وكان قد تعرّض للاعتقال مرات عدّة منذ عام 1989، وقضى ما مجموعه أربع سنوات، بشكل متفرّق، في سجون الاحتلال. يُذكر أنّ المحكمة العليا للاحتلال رفضت عدّة طلبات تقدّمت بها محاميته للإفراج الفوري عن الأسير الأخرس، وأبقت على قرار تجميد اعتقاله الإداري. ففي تاريخ 23 سبتمبر/أيلول 2020، أصدرت المحكمة قراراً بتجميد اعتقاله الإداري، الأمر الذي اعتبره الأسير الأخرس خدعة ومحاولة للالتفاف على إضرابه، وفي تاريخ الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2020، رفضت المحكمة مجدداً طلب الإفراج الفوري عنه، ثم في تاريخ الثاني عشر من أكتوبر/تشرين الأول 2020، تكرّر الرفض، وقدمت المحكمة مقترحاً يتمثّل في جوهره، محاولة جديدة للالتفاف على إضرابه، الأمر الذي رفضه الأسير الأخرس وأعلن استمراره في الإضراب. وكان الأسير الأخرس قد وجّه رسالة سابقة قال فيها: "شرطي الوحيد الحرية. فإما الحرية وإمّا الشهادة". من جانبها، حذّرت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، يوم الخميس الموافق 2020/10/15 ، من الوضع الصحي للأسير ماهر الأخرس، وقالت الكيلة خلال مؤتمر صحافي عقدته برفقة رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين الفلسطينية، قدري أبو بكر، ورئيس نادي الأسير الفلسطيني، قدورة فارس، إنّ الأخرس يعاني آلاماً حادة في كافة أنحاء جسمه، نتيجة فقدانه أكثر من 25 كيلوغراما من وزنه، ويعاني من صعوبات في الحديث وعدم القدرة على المشي، ويتعرّض لإغماءات متكرّرة بين الفينة والأخرى.

وفي إجابة عن سؤال لـ"العربي الجديد" حول خطورة الإضراب منذ 84 يوماً، قالت وزيرة الصحة إنّ ذلك يؤثر بشكل كبير على كافة أعضائه الداخلية، لأنّ توقف التغذية الكافية والأكسجين الكافي عن تلك الأعضاء يعني بداية فشل للأعضاء الحيوية مثل القلب والأمعاء وغيرها، مشيرة إلى أن 84 يوماً، هي مرحلة فارقة في وظيفة أعضاء الجسم الداخلية للأخرس. وأضافت: "ندق ناقوس الخطر إلى كلّ المؤسسات الحقوقية والإنسانية والصحية في العالم للوقوف إلى جانب الأخرس".

وفي حين حمّلت الكيلة سلطات الاحتلال وإدارة سجونه المسؤولية الكاملة عن حياة الأخرس وطالبت بالاستجابة لمطلبه بوقف سياسة الاعتقال الإداري المخالفة لكلّ القوانين الدولية، خاصة اتفاقيات جنيف، طالب قدورة فارس، رئيس نادي الأسير خلال المؤتمر، الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بإبداء موقف علني بصوته أو بيان يصدر عنه شخصياً، كما سبق له ولمن سبقه في هذا المنصب أن فعلوا، بمحطات شبيهة. كما وجّه نداء إلى ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، بإبداء موقف علني بخصوص الأخرس، وكذلك من لجنة حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي لإدانة الاعتقال الإداري. وقال فارس: "بدنا في مرحلة الحسم بالانتصار لصالح الأخرس أو استشهاده، وهذا ليس من باب التهويل". وأضاف: "لا يجوز أن يستشهد ماهر وهم متفرجون –في إشارة للجهات التي وجّه لها النداء– عليهم إبداء موقف واضح وصريح ضد الاعتقال الإداري، على الأقل، ومطالبة الاحتلال بإطلاق سراح الأخرس". بدوره، أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، قدري أبو بكر، على حالة الغليان التي تشهدها سجون الاحتلال الإسرائيلية، إذ أعلن قبل يومين أكثر من 35 أسيراً إضراباً عن الطعام وحق بهم اليوم 50 أسيراً آخر، للمطالبة بعدّة مطالب ومنها الإفراج عن الأخرس، ومطالب حياتية، كما ضدّ التنكيل المتواصل بحقهم، ولإعادة ثلاثة أسرى تمّ عزلهم قبل أشهر، وهم عمر خرواط ووائل الجاغوب وحاتم القواسمي.

وقال أبو بكر: "إنّ السجون تشهد حالياً غلياناً، ومن الممكن أن ينضمّ عشرات الأسرى، في الأيام المقبلة، للإضراب، في ظلّ إصرار الاحتلال على كسر إرادة الأسير ماهر الأخرس، من أجل عدم تكرار أو لمنع أسرى آخرين من التفكير بحذو حذوه".

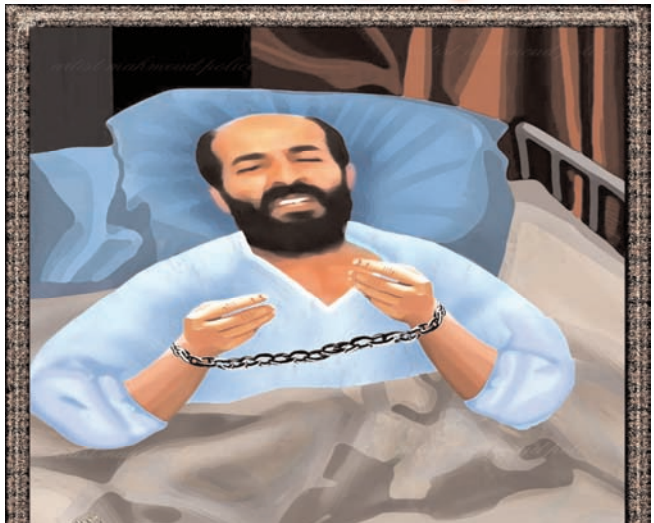

وأشار أبو بكر إلى أنّه من المتوقع أن يقوم الصليب الأحمر الدولي وذوو الأسير الأخرس بزيارته في مستشفى "كابلان" الإسرائيلي. واعتبر قدّورة فارس، أنّ محكمة الاحتلال، أثبتت أنها أداة قمعية تعمل بقرارات وتوجيهات صادرة عن المخابرات الإسرائيلية وجيش الاحتلال، بسبب ما فعلته خلال الأسبوعين الماضيين. وهي لمهزلة وفضيحة، أن تقوم بإصدار توصية وليس قراراً للإفراج عن الأخرس، الشهر المقبل، بدلاً من أن تبتّ بين المتخاصمين، معتبراً أنّ تلك التوصية هي لكسب الوقت، أملاً في كسر الأخرس لإضرابه أو التوصّل لحلّ يرضي الاحتلال. وفي ملف الأسرى بشكل عام، قال رئيس هيئة الأسرى أبو بكر، إنّ السلطة الفلسطينية تبذل جهوداً في ملف الأسرى على المستوى الدولي. وأشار إلى إصدار الأمم المتحدة أول أمس، تقريراً تمّ توجيهه لسلطات الاحتلال يتضمّن 17 بنداً، فيه تنبيهات للاحتلال للالتزام بالمواثيق الدولية، وبعضها وقّع عليها الاحتلال، ومن ضمنها ما يتعلق بالأسرى الفلسطينيين وجائحة كورونا، معتبراً ذلك إدانة للاحتلال. وناشدت وزيرة الصحة دول العالم وبرلماناتها، ومجلس حقوق الإنسان، ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية الصحية، سرعة التدخل لإنقاذ الأسرى المرضى، وقال: "إلى جانب الأسير الأخرس، هناك العديد من الأسرى والأسيرات المرضى والذين يعانون الإهمال الطبي وهم بحاجة لرعاية طبية. نناشد لإطلاق سراح الأسرى المرضى في ظلّ جائحة كورونا وانتشار الفيروس داخل السجون، هناك إهمال واضح من قبل سجون الاحتلال في توفير وسائل الوقاية".

وأضافت الكيلة: "قدمنا في وزارة الصحة ونقدم، ونعيد ذلك، بأنّ لدينا العديد من الزملاء الأطباء في فلسطين وخارجها المستعدين للدخول إلى السجون الإسرائيلية من أجل معالجة مرضانا، لأننا لا نريد تركهم مهملين من الرعاية الطبية. لا تزال لدينا قوائم الأطباء من كافة التخصّصات من أجل دخولهم، ومعالجة أبنائنا، لكننا لا نزال بانتظار الردّ من منظمات حقوق الإنسان". وفي ملف إخلاء مقرّات الصليب الأحمر الدولي من المعتصمين، قبل يومين، من قبل أفراد أمن فلسطينيين، أجاب قدري أبو بكر على سؤال لـ"العربي الجديد"، بأنّ ما أشيع بأنهم أُخرجوا بالقوة هو كذب وافتراء، "تحديداً في مركز الصليب الأحمر في رام الله، ذهب 7 من الأسرى المحرّرين من حركة فتح وتحدّثنوا مع المعتصمين بأنّ رسالة الصليب الأحمر يجب أن تتواصل ويجب أن يستمر تقديم الخدمات للأسرى، ولا يجوز إغلاق مقرّ الصليب الأحمر، وقالوا لهم بكل أدب وأخلاق اخرجوا ونحن سننصب خيمة اعتصام، لكن يجب إخلاء الصليب". وفي إجابته حول رواية المعتصمين، الذين يقولون إنه تمّ إخلاؤهم بالقوة، قال: "أشيع أنه بعدما خرجوا تمّ سحلهم أو إخراجهم بالقوة، هذا كذب تماماً". وأضاف: "لا يجوز التهجّم على الصليب الأحمر، دوره معروف لدينا وليس من دوره أن يشجب أو يصدر بيانات تعترض على حكم أي أحد، أو على اعتقاله أو الإفراج عنه، مهمته أن ينظر في الظروف المعيشية للمعتقلين، ونحن مقتنعون بدوره خاصة في جائحة كورونا حيث كان له دور إيجابي". وكان أسرى محرّرون قالوا إنّ الأجهزة الأمنية، بلباس مدني، أخلتهم من داخل مقر الصليب الأحمر في مدينة البيرة المجاورة لمدينة رام الله، يوم الثلاثاء الموافق 2020/10/13، وتكرر ذلك في طولكرم وجنين، شمال الضفة، بعد أيام من اعتصامات طالبت اللجنة الدولية بإصدار تقرير طبي دولي يوضح الحالة الصحية للأخرس، وبزيارته من أعلى المستويات في الصليب بمستشفى كابلان، حيث يحتجز داخل الأراضي المحتلة عام 1948، وعقد اجتماع مع القناصل والسفراء لتوضيح حالته الصحية. وكان موظّفو الصليب الأحمر أخلوا المقر إثر الاعتصام، متوقفين عن تقديم الخدمات، وفي مؤتمر صحافي، أمس، أكدّت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان رداً على سؤال لـ"العربي الجديد" أنها ستقوم بإصدار تقرير حول ما حصل في مقرّات الصليب الأحمر، بعد جمع الشهادات من جميع الأطراف.

سلسلة فعاليات تضامنية مع الأسير ماهر الأخرس في الضفة المحتلة في جنين وبيت لحم والقدس المحتلة

الضفة المحتلة/ وكالات:

شارك عشرات المواطنين اليوم في الضفة المحتلة في سلسلة فعاليات للتضامن ودعم وإسناد الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس الذي يواصل إضرابه لليوم الـ 84على التوالي رفضاً لاعتقاله الإداري التعسفي.

ففي محافظة جنين وفي بلدة سيلة الظهر وأمام منزل الأسير ماهر الأخرس أدى العشرات صلاة الجمعة.

بدوره قال الشيخ هاني جرادات خطيب صلاة الجمعة التي أقيمت أمام منزل الأسير ماهر الأخرس ببلدة سيلة الظهر بمحافظة جنين شمال الضفة المحتلة أن المحتل الصهيوني يستخدم كافة أساليب القهر والإذلال للنيل من أسرانا وإرادتهم وصمودهم، مستشهداً بما جاء في تعاليم شريعتنا الاسلامية من حماية الإنسان وضرورة احترامه وتكريمه، وما أرسته من تعاليم عليا في معاملة الأسرى.

وأشار جرادات أن المصطفى صلى الله عليه وسلم أعطى أمثلة حية على حفظ وصيانة كرامة الانسان وحقوقه وحقوق الأسرى، وأن تلك التعاليم تتفوق على كل قوانين العالم وديتقراطيته منذ مئات السنين، موضحاً أن المؤمن عون لأخيه المؤمن، وأن الواجب يحتم على الكل الفلسطيني المشاركة وبقوة في كافة فعاليات التضامن مع الأسير الأخرس.

وأضاف جرادات أن الأخرس اليوم يمثل نموذجا للمقاوم الفلسطيني الصلب، وأن التعنت الصهيوني في قضية الأخرس يهدف لكسر إرادته وإرادة كافة الأسرى وكل الشعب الفلسطيني.

وبعد صلاة الجمعة قال الشيخ خضر عدنان في وقفة تضامنية أمام منزل الأسير ماهر الأخرس أن الاحتلال الصهيوني يحارب يوماً بيوم لكسر صلابة وإرادة شعبنا، وينضح ذلك من خلال إصراره على رفض الإفراج عن الأسير ماهر الأخرس الذي يستمر في إضرابه لليوم ال 84 على التوالي.

وأشار عدنان أن الاحتلال لا يلتزم بتنفيذ أي اتفاقات مؤجلة مستشهداً بتجربة إضراب 2012م حين تعهد الاحتلال بتنفيذ جملة من مطالب الأسرى على مراحل، في حين أنه لم يلتزم بتنفيذ أي بند مؤجل، ولم يلتزم إلا بما تم تنفيذه مباشرة لتعليق إضراب الأسرى، وهذا هو السبب الأساسي في استمرار الأخ ماهر بإضرابه؛ لأنه يعلم أن الاحتلال لن يلتزم بتطبيق أي اتفاقات مؤجلة، مشيراً إلى أن الاحتلال لن يلتزم بتطبيق أي مطالب لأي أسير ما لم يتعرض لضغوط مختلفة أهمها تكثيف حملات التضامن والمساندة للأسير في مختلف المناطق لاسيما في الضفة والداخل المحتل.

وأوضح عدنان أن كل فصائل المقاومة الفلسطينية خلف الأخ الأسير ماهر الأخرس وتدعمه في قراره، وأن تهديد الأخ الأمين العام زياد النخالة أبو طارق كان واضحاً، ومخطئاً من يدعي غير هذا الكلام الواضح والصريح من قادة المقاومة.

بدوره قال الشيخ طه شرقاوي في خطبة الجمعة في المسجد القديم ببلدة الزبابدة بمحافظة جنين أن الأسير ماهر الأخرس يتقدم الصفوف ويواصل إضرابه لليوم 84 على التوالي، وهو بذلك يتقدم على الجميع بكل مهارة، ويخوض معركة العزة والكرامة والحرية نيابة عن شعبه وأمته.

وأضاف شرقاوي أن الأسير الأخرس يسطر أروع ملاحم الصمود والتحدي لهذا المحتل الغاشم، متسائلاً من يقوى على ترك الطعام لساعات بينما ماهر منذ 84 يوما مضرباً عن الطعام لأنه قرر أن يدفع ثمن الحرية، والحرية ثمنها كبير، وأن هناك اختلافاً جوهرياً بين من يجوع للحرية ومن يجوع للطعام، فالجوع للحرية لا يعدله إلا الانتصار والعزة.

وناشد شرقاوي الكل الفلسطيني ألا يدخر وقتاً ولا جهدًا للوقوف مع ماهر الأخرس في معركته المفتوحة مع هذا المحتل، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظه وأن يعيده لأهله وذويه سالماً غانماً.

أما في محافظة بيت لحم جنوب الضفة المحتلة فقد أدى العشرات صلاة الجمعة في ساحة الشهيد ثائر حسان، وقال الشيخ ثائر حسان خطيب صلاة الجمعة: "أن الأسير ماهر الأخرس يمثل ثقافة فلسطين وضمير فلسطين ويمثل روح فلسطين وهو يمثلنا ويمثل القدس والأقصى بهذا الشموخ وهذا الصمود وهذه العزيمة هذه العزيمة لا يمكن لها أن تتوافق مع المحتل في أي محطة من المحطات".

وأضاف حسان في رسالة للمطبعين الذي زاروا المسجد الأقصى أنكم دنستموه كما المستوطنين، فقد زرتم الأقصى تحت حماية جنود الاحتلال المدججين بالسلاح.

وتوجه حسان بالدعاء إلى الله تبارك وتعالى أن يحمي شعبنا وأرضنا ومقدستنا وأن يعجل بالإفراج عن الأسير المجاهد ماهر الأخرس وأن يعيده منتصراً لأهله وشعبه.

وقد تم تنظيم وقفة تضامنية عقب صلاة الجمعة في ساحة الشهيد ثائر حسان في بيت لحم شارك فيها العشرات من أبناء شعبنا الفلسطيني المجاهد تضامنا وإسنادا مع الأسير ماهر الأخرس.

أما في بلدة أبوديس في القدس المحتلة فقد نظم العشرات وقفة تضامنية مع الأسير ماهر الأخرس الذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم ال 84 على التوالي.

وناشد المشاركون الكل الفلسطيني بعدم إدخار أي جهد لنصرة الأسير الأخرس الذي يمثل شعبنا في معركته وصموده أمام بطش وتعنت المحتل الصهيوني.

الفدائي ماهر الأخرس أيقونة فلسطينية صلبة الإرادة

إما الشهادة أو الحرية منتصرا

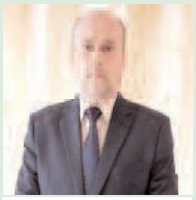

بقلم:د. فيصل عبد الرؤوف عيد فياض

قضية الأسرى قضية وطنية، والأسرى القابعين خلف القضبان هم بمثابة منارة الثورة والحق وجذوة النضال الملتهب، وهنا نسلط الضوء على شخصية اعتبارية في ملحمة الأسرى وبطولاتهم المستمرة في تحدي الظلم بكافة أشكاله داخل سجون الاحتلال الغاشم، اليوم نحن أمام قمة وهامة عالية من هامات الأسرى الأسير البطل/ ماهر الأخرس والذي أعلن إضرابه عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ ثمانون يوماً احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري، حيث اعتقلت قوات الاحتلال الأسير الأخرس في يوليو الماضي، ونقلته إلى عدة سجون كان آخرها سجن "عيادة الرملة"، قبل أن يتم نقله في بداية سبتمبر المنصرم إلى مستشفى "كابلان"، حيث يعاني من عدة أمراض في ظل تفشي مرض كورونا بين الأسرى، فما زال مسلسل الإجرام الصهيوني مستمرا، حيث تواصل قوات الاحتلال تنفيذ عمليات الاعتقال يوميا بحق المواطنين الفلسطينيين، وتحويل العشرات منهم إلى الاعتقال الإداري كحال أسرنا "ماهر الأخرس" وغيره الكثير من الأسرى، يُشار إلى أن هناك همجية شرسة وبربرية متوحشة تمارس ضد أسرانا الميامين تحت مسمى الاعتقال الإداري- دون وجه حق يذكر- لكن أسرنا البطل يخوض معركة الصمود والتحدي رافعاً شعاراً واضحاً ضد الاحتلال: "سنحقاً لكم ولطعامكم وشرابكم فحريتي أغلى ما أملك، إما الشهادة أو الحرية منتصرا".نجمنا المناضل "ماهر الأخرس" أسير سابق قضى في سجون الاحتلال ما مجموعه أربعة أعوام بين أحكام واعتقال إداري، وهو متزوج وله ستة أبناء، حيث أعلنت زوجته اضرابها عن الطعام تضامنا معه، الفدائي "ماهر الأخرس" مفجر ثورة الكرامة البطولية خلف القضبان وضد سياسة "الاعتقال الإداري"نتعلم منك الصبر بعزيمة الأبطال، خضت وما زلت معركةً بطولية "الأمعاء الخاوية" وكنت قدوة المناضلين والأحرار برغم قسوة السجن والسجان، فمن جوعك سيدي تنخجل الكلمات أمامك، نقف إجلالاً وإكباراً أمامك وأمام كل الأبطال القابعين في سجون الاحتلال الغاشم من دفعوا فاتورة الوطن من حريتهم الغالية، وسطروا صفحات المجد والفخار لوحدهم ودون منازع في تاريخ الوطن المسلوب. معركتنا معركة نضالية تاريخية مشرفة، وقد حان الوقت لأن تنتهي قضية الأسرى بكافة حيثياتها وأن يتم الإفراج عن كافة أسرانا وأسيراتنا الأبطال.

ومن منطلق المسؤولية الوطنية والشعبية نقول:

أولاً: التحية كل التحية لكافة أسرانا الأبطال وأسيراتنا الماجدات وعلى رأسهم البطل/ماهر الأخرس فارس معركة الأمعاء الخاوية على صمودهم في وجه السجان المحتل الغاشم.

ثانياً: قضية الأسرى قضية مركزية ولن تنتهي إلا بالإفراج عن كافة أسرانا وأسيراتنا الأبطال.

ثالثاً: نطالب فخامة السيد الرئيس /أبو مازن والقيادة الفلسطينية بالتحرك السريع دولياً للضغط على دولة الاحتلال للإفراج عن كافة الأسرى المياميين التزاماً بقوانين الشرعية الدولية.

رابعاً: الوحدة الوطنية وإجراء الانتخابات بإجماع وطني شامل هما بوّابتيّ التصدي لممارسات الاحتلال الغاشم بحق شعبنا وأهلنا ووطننا في داخل الوطن وخارجه وفي كافة السجون الإسرائيلية للوقوف سداً منيعاً أمام عنجهية الاحتلال.

وأخيراً الحرية لأسرنا البطل/ ماهر الأخرس وكافة أسرانا وأسيراتنا الفدائيين والماجدات.

المواطن

يومية إخبارية وطنية تصدر عن الشركة ذات المسؤولية المحدودة
نورث أفريكا نيوز كومباني
رأسمالها: 100.000 دج
الحساب البنكي رقم: 117500 24 400 107
السجل التجاري رقم: 0011894
المقر الرئيسي:
24 شارع خليفي محمد – حسين داي الجزائر

مدير النشر
محمد كيتوس
التحرير
الهاتف: 07 65 77 023
الفاكس: 07 65 77 023
الإشهار: 06 65 77 023
الموزع الصوتي: 24 69 77 023

الإشهار
المؤسسة الوطنية للإشهار
الهاتف 28 71 73 021
وكالة الجزائر شارع باستور
الهاتف 78 76 73 021
43 30 73 021
الفاكس: 59 96 73 021

الطبع
SIA
التوزيع
شرق - وسط - غرب

ملاحظة
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر

تحذير من خطورة الحالة الصحية للأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ ٨٤ يوما

"شرطي الوحيد فإما الحرية وإما الشهادة"

حذرت وزارة الصحة الفلسطينية وهيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، من خطورة الحالة الصحية للأسير ماهر الأخرس، المضرب عن الطعام منذ أكثر من 84 يوما، احتجاجا على اعتقاله الإداري. وأوضحت وزيرة الصحة مي الكيلة في مؤتمر صحفي، عقد بمدينة رام الله، يوم الخميس الموافق 2020/10/15 ، أن الأعضاء الحيوية للأسير الأخرس مهددة بالتوقف الأمر الذي يشكل خطرا على حياته. وأوضحت، أن الإضراب الطويل عن الطعام في مثل حالة الأسير ماهر الأخرس يترك أثرا كبيرا على كافة أعضاء الجسم الداخلية، ونأمل أن لا تصل إلى وقوف عمل الأعضاء من الناحية الحيوية، حيث أن عدم وصول التغذية والاكسجين الكافيين للأعضاء كالرئتين والكلى والقلب الأمعاء قد يؤدي إلى فشلها. وأعربت الكيلة عن أملها في أن لا يصل الأسير ماهر الأخرس إلى هذه المرحلة، إلا أن إضرابه عن الطعام لأكثر من 84 يوماً بات يهدد حياته بشكل حقيقي، الأمر الذي يحتم تدخل المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية والصحية، لإلزام سلطات الاحتلال بإطلاق سراحه. وأوضحت وزيرة الصحة، أن هناك العديد من الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال، يعانون من سياسة الإهمال الطبي، وهم بحاجة لرعاية طبية وتوفير الأدوية، كما أن عددا آخر بحاجة للدخول للمشافي لتلقي العلاج خصوصاً مرضى السرطان. وناشدت دول العالم وبرلماناتها، ومجلس حقوق الإنسان، ومنظمات الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمات العالمية الإنسانية، بسرعة التدخل لإنقاذ حياة الأسرى المرضى، والعمل الفوري على إطلاق سراحهم في ظل جائحة "كورونا"، وانتشار الفيروس داخل السجون، لاسيما أن الاحتلال لا يوفر المستلزمات الطبية كالكمامات والمعقمات، إضافة إلى تجميع عدد كبير من الأسرى داخل الغرف والزنازين ما يسمح بانتشار الفيروس بسهولة. وأكدت الكيلة، أن الوزارة قدمت طلباً لمنظمات حقوق الإنسان، للسماح لأطباء فلسطينيين أو عرب أو دوليين بالتوجه إلى السجون من أجل معالجة المرضى، مشيرة إلى أن الوزارة أعدت قوائم بأسماء الأطباء ومن مختلف التخصصات، وهم على استعداد للتوجه إلى سجون الاحتلال، لتشخيص وعلاج الأسرى.

بدوره، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، إن الأسير ماهر الأخرس أعلن أمس توقفه عن تناول الملح خلال إضرابه عن الطعام المتواصل منذ 82 يوماً، وقد يعلن أيضا الإضراب عن الماء قريباً إذا لم تستجب سلطات الاحتلال لمطلبه بالحرية. وأوضح أبو بكر، أن الأخرس تتراجع حالته الصحية بشكل كبير، حيث بات الأداء الوظيفي لأعضاء جسده يتراجع كل ساعة، وطالب إدارة مستشفى "كابلان" الإسرائيلي حيث يرقد، بالامتناع عن تغذيته قسرياً إذا ما فقد الوعي لفترة طويلة.

وأضاف، أن رقعة التضامن مع الأسير ماهر الأخرس آخذة في الاتساع، لاسيما في السجون والمعتقلات، حيث أعلن 50 أسيرا الإضراب عن الطعام هذا اليوم، لينضموا إلى نحو 40 آخرين لجأوا لذات الخطوة، مشيرا إلى أن السجون تشهد حالة غليان، وقد يعلن عشرات الأسرى عن الدخول في الإضراب خلال الأيام القادمة.

وشدد أبو بكر، على أن الأسرى يخوضون معركة نضالية دعما للأسير ماهر الأخرس، ولتحقيق جملة من المطالب، في مقدمتها وقف عزل الأسرى عمر خرواط، ووائل الجاغوب حاتم القواسمة وإعادتهم للأقسام، إضافة لوقف كافة أشكال التنكيل والاقتحامات الليلية والتفتيش العاري. وأكد وجود تنسيق مشترك بين كافة المؤسسات الرسمية، وطالب بضرورة زيارة المعتقلين المرضى، إلا أن سلطات الاحتلال ما زالت ترفض ذلك. ونوه أبو بكر، إلى أن الأمم المتحدة أصدرت أمس الأول تقريراً يتضمن 17 بندا، تطالب جميعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالتقيد بالمواثيق والأعراف الدولية والاتفاقيات الموقعة، ومن بينها بند يتعلق في السجون وكيفية مجابهة جائحة "كورونا"، وفي ذلك إدانة وتعاملهم مع الأسرى خاصة المرضى منهم. أما رئيس نادي الأسير قدورة فارس، فأكد أن مسؤولية دعم الأسير ماهر الأخرس، الذي يناضل نيابة عن الشعب في مواجهة قانون الاعتقال الإداري، يمثل جزءاً من حالة النضال التي يعيشها شعبنا الفلسطيني. وأشار إلى أن مرورا كثر من 82 يوما على أضرابه عن الطعام، يعني الوصول إلى مرحلة الحسم، فإما الانتصار أو الشهادة. ووجه فارس نداء للأمين العام للأمم المتحدة، ومُمثلي الاتحاد الأوروبي، ومجلس حقوق الإنسان، ولجنة حقوق الإنسان في البرمان الأوروبي، لإصدار بيانات أو مواقف، تطالب إسرائيل بالإفراج الفوري عن الأسير ماهر الأخرس. وأضاف رئيس نادي الأسير، أن الأيام الأخيرة برهنت على أن محكمة الاحتلال العليا، تمثل أداة قمعية تعمل بقرارات من مجابرات وجيش الاحتلال، مشيراً إلى أن اكتفاء تلك المحكمة بإصدار توصية بالإفراج عن الأسير ماهر الأخرس، تمثل مهزلة وفضيحة للقضاء الإسرائيلي، فبدلا من أن تبت في القضية منحت "الشاباك" وإدارة السجون فرصة لكسب الوقت وللمناورة أملا في كسر إضرابه أو الوصول إلى حل يرضيهم.

الدكتور فهد أبو الحاج

الأوضاع داخل المعتقلات الإسرائيلية على وشك الانفجار

أفاد الدكتور فهد أبو الحاج مدير عام مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة في جامعة القدس أن الأوضاع داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي على وشك الانفجار وذلك بالنظر إلى تفاقم جرائم الاحتلال مؤخرا داخل المعتقلات والتي طالت العديد من القضايا الحساسة والتي لها علاقة بحياة الأسرى، وهو ما يوحي بتعمد سلطات الاحتلال تفجير الوضع داخل المعتقلات لغايات خطيرة وأجندات إجرامية . ولفت الدكتور أبو الحاج إلى الجريمة التي أقدمت عليها وحدات القمع الصهيوني في معتقل "إشل" واقتحام وحدة "متسادا" لقسم 10 داخل المعتقل بشكل همجي وأرعن وبأسلوب العصابات الإجرامية، علما أن كل المعتقلين هناك مرضى وكبار السن، وقد تم استخدام البنادق أثناء الاقتحام، وقاموا بالاعتداء على الأسرى وتكبيلهم وطرحهم أرضا بطريقة مهينة، وأن كل هذا الأمر غير مسبوق ويعتبر كسر لكل الخطوط الحمر . كما استنكر الدكتور أبو الحاج الإجراءات القمعية وتحويل عدد من أسرى معتقل "عوفر" للسجن الانفرادي وذلك بعد تضامن أكثر من ثلاثين أسيرا داخل المعتقل المذكور وشروعهم بإعلان إضراب إسنادي مع الأسير ماهر الأخرس الذي يستمر بالإضراب منذ أكثر من 82 يوما متواصلة رفضا لاعتقاله الإداري وسط ظروف صحية خطيرة يعاني منها الأسير الأخرس . ودعا الدكتور أبو الحاج حكومة الاحتلال للنظر لدروس التاريخ لتعرف أن الأسرى لن يركعوا ولن تستطيع حكومة الاحتلال وكل أجهزتها الإجرامية من النيل منهم، وقد أعلن الأسرى التحدي لحكومة الاحتلال إن هي لم تتراجع عن كل إجراءاتها داخل المعتقلات، كما ودعا الشعوب العربية والعالم الحر لأوسع مشاركة جماهيرية تضمنا مع الأسرى.

طالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل وإلزام دولة الاحتلال بالإفراج عن كافة المعتقلين الإداريين

مركز الميزان يطالب باحترام المعايير الدولية الخاصة بحقوق الأشخاص المحرومين من حريتهم

مركز الميزان لحقوق الإنسان
Al Mezan Center for Human Rights

قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، إنه " ينظر بخطورة بالغة إلى واقع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، خاصة مع ارتفاع وتيرة انتهاك حقوقهم المكفولة بموجب المعايير الدولية لحقوق الإنسان. وهي انتهاكات تُكرسها التشريعات والأوامر العسكرية وقرارات المحاكم الإسرائيلية، مما يحرم المعتقلون من ضمانات الحماية القانونية التي وفرها القانون الدولي، للأشخاص المحرومين من حريتهم." وبحسب متابعات مركز الميزان أعلن (32) معتقلاً فلسطينياً في سجن عوفر الثلاثاء 2020/10/13 إضراباً مفتوحاً عن الطعام، تضامناً مع المعتقل ماهر عبد اللطيف حسن الأخرس (49 عاماً)، من سكان جنين، والمضرب عن الطعام منذ (84 يوماً)، احتجاجاً على اعتقاله إدارياً، بتاريخ 2020/7/27م. يذكر أن إدارة السجن نقلت الأخرس إلى مستشفى "كابلان"، نتيجة تدهور وضعه الصحي، هذا بالرغم من الطلبات المتكررة التي تقدمت بها محاميته، إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، للإفراج عنه، والتي كان آخرها بتاريخ 2020/10/12م، غير أن المحكمة رفضت الطلب، وأوصت بالإفراج عنه بتاريخ 2020/11/26م. وتُواصل سلطات الاحتلال استخدام سياسة الاعتقال الإداري على نطاق واسع، في احتجاز حرية المواطنين الفلسطينيين، حيث تُشير الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الخاصة بالأسرى والمعتقلين، إلى أن عدد المعتقلين الإجمالي بلغ (4400) معتقل، فيما بلغ عدد المعتقلين الإداريين (350) معتقل، صادقت على تثبيت أوامر اعتقالهم وتجديدها، المحكمة العليا الإسرائيلية، دون مراعاة جوهر ضمانات المحاكمة العادلة، المكفول بموجب المادة (14/3/أ) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966م، خاصة "إبلاغ الشخص بالتهمة المنسوبة إليه"، لتمكينه أو محاميه من تحضير أدلة الدفاع. مركز الميزان يرى في استمرار عمل سلطات الاحتلال بسياسة الاعتقال الإداري، تجاوزاً خطيراً لالتزاماتها الناشئة عن توقيعها على الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، خاصة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي أكد حكم محكمة العدل الدولية الصادر بتاريخ 2004/7/9م، سريانها على الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما تؤدي تلك السياسة إلى إفراغ جوهر وفكرة المحاكمة العادلة من مضمونها، والتي تقتضي تساوي الفرص القانونية في تقديم أدلة الاتهام والدفاع أمام القضاء. كما تغدو مسألة منح صلاحية تجديد أوامر الاعتقال الإداري للقضاء ودون ضابط زمني، وكأنها احتجازاً للحرية إلى ما لا نهاية. ويشدد مركز الميزان على أن القانون الدولي وأحكامه، أفرد حماية خاصة للسجناء، سواء على مستوى الحق في التقاضي وما ينبثق عنه من ضمانات للمحاكمة العادلة، أو على مستوى الحقوق الصحية والاجتماعية والثقافية أثناء فترة الاحتجاز، وعدم مراعاتها، يجعل الشخص المحتجز دون حماية، ويضع الدولة الحاجزة على خلاف جسيم مع القانون الدولي، وخارج إطاره، مما يفرض على الجهات والأجسام الدولية المناط بها إنفاذ أحكام القانون الدولي، واجب حمايته وصيانة أحكامه. ودعا مركز الميزان لحقوق الإنسان، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإلى قيام الأجسام الدولية المتخصصة بالضغط على دولة الاحتلال، وإلزامها باحترام المعايير الدولية الخاصة بحماية حقوق السجناء، والإفراج عن المعتقل الأخرس، وجميع المعتقلين الإداريين، ووقف العمل بسياسة الاعتقال الإداري، وتوفير كافة الحقوق القانونية والإنسانية للمعتقلين داخل السجون الإسرائيلية.

الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني تنشر ورقة موقف حول الاعتقال الاداري في السجون الإسرائيلية

الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني
International Commission to support Palestinian rights

أصدرت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني (حشد) ورقة موقف حول الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية "جريمة حرب مكتملة الأركان"، وتركز الورقة على الأسير ماهر الأخرس والذي يخوض إضراب مفتوح عن الطعام منذ أكثر من 84 يوماً، احتجاجاً على الاعتقال الإداري. وتشير الورقة في مقدمتها إلى أن قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت الأسير ماهر الأخرس، (49) عام، من بلدة سيلة الظهر جنوب مدينة جنين، بتاريخ 27 يوليو/تموز 2020، وهو متزوج وأب لستة أطفال، وسبق ان اعتقل إداريا لمدة تزيد عن اربع أعوام ، منذ لحظة اعتقاله الأخير من مركز الاحتجاز في حواره أعلن الأخرس أنه مضرب عن الطعام ، حيث تم نقله بعدها إلى سجن عوفر واثر تدهور أوضاعه الصحية نتيجة الإضراب تم نقله إلى عيادة سجن الرملة، ولاحقا وبتاريخ 23 سبتمبر 2020، بعد أن وصلت حالته إلى الخطر الشديد وبات يفقد الوعي ويعاني من مضاعفات صحية خطيرة تم نقله الى مستشفى كابلان الإسرائيلية حيث يواصل المعتقل الأخرس إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 84 على التوالي رغم التدهور الخطير في صحته .

وتلفت الورقة إلى أنه بسبب تعنت سلطات الاحتلال وإصرارها على مواصلة اعتقال ماهر الأخرس إداريا ورفضها الإفراج عنه ، بعد أن وصلت حالته الصحية إلى الخطر الشديد، قدمت محامية الأسير الأخرس ثلاث طالبات التماس لإطلاق سراحه ، وقد خرجت المحكمة بتوصية مشروطة وغير ملزمة بالإفراج عنه يوم 26 نوفمبر، بشرط أن ينهي مقدم الالتماس الإضراب عن الطعام ، ما يعد فعليا إصدار قرار بإعدام الأسير ماهر ، الأمر الذي يظهر مراوغة القضاء الإسرائيلي ومحاولاته للتغطية على انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي والالتفاف على مطالب الأسير ماهر الأخرس وإبقاءه قيد الاحتجاز دون تهمة أو محاكمة، ودون الرعاية الصحية المطلوبة. وأكدت الورقة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستمر في اعتقال الأسير ماهر الأخرس تعسفيا وإداريا في تنكر واضح لقواعد القانون الدولي الإنساني ومعايير حقوق الإنسان التي تكفل له الحق في المعاملة الإنسانية واحترام كرامته وحقوقه الصحية وحقه في الحصول على محاكمة عادلة تضمن له حقه في التماس سبل الدفاع عن النفس كافة. الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني أكدت على حق ماهر الأخرس والمعتقلين الفلسطينيين في الإضراب عن الطعام احتجاجاً على ما يواجهونه من إجراءات تعسفية وغير قانونية . وأدنت الهيئة استمرار صمت المجتمع الدولي على الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية الموجه للمعتقلين الفلسطيني وخاصة الأسير ماهر الأخرس؛ معتبره إياه بمثابة ضوء أخضر لقوات الاحتلال لارتكاب المزيد من الجرائم.

وطالب الهيئة الدولية بما يلي :

■■ المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، المفوض السامي لحقوق الإنسان والمقرر الخاص للأرض المحتلة والمقرر الخاص بمنع الاحتجاز التعسفي والمقرر الخاص بمناهضة التعذيب والمقرر الخاص بالحق في الصحة؛ الأمين العام للأمم المتحدة؛ المفوضة السامية لحقوق الإنسان؛ ومقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة من أجل وضع حد لمعاناة الأسير ماهر الأخرس وضمان الإفراج عنه وحماية الأسري الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

■■ الدول السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف والصليب الأحمر الدولي بالضغط على إسرائيل لتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية والعمل الجاد على إلزام سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي بواجباتها القانونية في احترام وضمان الحقوق والحماية الممنوحة للمتعلقين الفلسطينيين بموجب القانون الدولي.

■■ السلطة الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية والأحزاب السياسية والدول الشقيقة والصديقة إلى التحرك الجاد للتضامن مع الأسير ماهر الأخرس والأسري الفلسطينيين في سجون الاحتلال بكل الأشكال الشعبية والدبلوماسية والقانونية والإعلامية لفضح ما ترتكبه قوات الاحتلال من انتهاكات لقواعد القانون الدولي، وإطلاق أوسع حملة دولية للتضامن مع الأسير ماهر الاخرس وإنقاذ حياته وضمان الإفراج الفوري له.

■■ على دولة فلسطين التي انضمت إلى اتفاقيات جنيف المطالبة بوجود دولة حامية، وعرض أسماء دول للقيام بهذا الدور وحتى لو كانت التوقعات برفض إسرائيل كسلطة احتلال لهذا الأمر، حيث يمكن استثمار ذلك في مجال تعزيز مقاطعة وعزل دولة الاحتلال إسرائيل التي تستمر في انتهاك هذه الاتفاقيات، وإحراج المجتمع الدولي، ومطالبة الحكومة السويسرية، باعتبارها الجهة المودع لديها، بأن توجه الدعوة للأطراف المتعاقدة في اتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولين الإضافيين لعام 1977 إلى عقد اجتماع لبحث أوجه القصور في الحماية المقررة للأسرى والمعتقلين،

■■ اللجوء إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لمطالبته بإرسال لجنة تحقيق دولية يعينها المجلس ولاحقا استخدام تقريرها لصالحنا في أيّ محكمة دولية أو غيرها من المؤسسات والمنظمات الدولية.

■■ تدويل قضية الأسري وشن حملة دولية للضغط على المحتل الإسرائيلي، وإجباره على ترحيل المعتقلين الفلسطينيين كافة إلى الأراضي المحتلة، لكون القانون الدولي الإنساني، وبخاصة المادة(76) من اتفاقية جنيف الرابعة، التي أكدت على وجوب أن "يحتجز الأشخاص المحميون المنهمون في البلد المحتل، ويقضون فيه عقوبتهم إذا أدينوا." وهكذا الحال بالنسبة للأسري الأطفال، والاعتقال الإداري، والتعذيب للأسري.

■■ امتناع الفلسطينيين عن تحمل الالتزامات الواجب أن يحملها الاحتلال تجاه المحتجزين، سواء على صعيد الغذاء، أو الرعاية الطبية، أو التعليم، أو غيرها من الحقوق المقرة للمحتجزين بمقتضى القانون الدولي، لإلزام المحتل بحمل هذه الالتزامات، وبالتالي إثقال كاهله بعبء الإنفاق على المعتقلين الفلسطينيين من خزينته.

■■ التوجه للجمعية العامة وغكمحة العدل الدولية للحصول على قرارات جديدة حول الوضع القانوني للفلسطينيين المحتجزين لدى دولة الاحتلال الإسرائيلي، وعلى حق الفلسطينيين المنطبق عليهم مضمون المادة الرابعة من اتفاقية جنيف الثالثة.

■■ ضرورة التحرك الفلسطيني الفاعل باتجاه فتح موضوع المساءلة والملاحقة الجزائية للإسرائيليين عن جرائمهم وانتهاكاتهم المتعلقة بالأسرى والمعتقلين وتحديداً ما تعلق منها بالاعتقال والاحتجاز التعسفي، والتعذيب، وإنكار ضمانات المحاكمة العادلة، والتقاعس في تقديم الرعاية الصحية أو غيرها من الحقوق المجرم المساس بها بمقتضى اتفاقيات جنيف، وميثاق محكمة الجنايات الدولية.

■■ ضرورة بناء استراتيجية وطنية سياسية ودبلوماسية وإعلامية وقانونية وشعبية جديدة للتعامل مع قضية الأسرى، أخذة بعين الاعتبار قواعد القانون الدولي الخاصة بالأسرى مع الإشارة إلى الدور الذي من الممكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المدني وأهالي الأسرى المحررين في بناء هذه الإستراتيجية.

الأخرس قال في رسالة إنه لن يتناول الطعام إلا في بيته

عشرات الأسرى يتضامنون معه .. تدهور خطير في صحة الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس

يواصل الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس إضرابه المفتوح عن الطعام رفضا لاعتقاله الإداري لليوم 84 على التوالي في مستشفى كبلان الإسرائيلي، في حين بدأ عشرات الأسرى إضرابا مفتوحا عن الطعام تضامنا معه.

وقال الأخرس في رسالة إنه لن يتناول الطعام إلا في بيته، وطالب بالسماح له بأن يرى أمه وأطفاله بعد أن وصل إلى مرحلة صحية خطيرة. وفي خطوة داعمة له، شرع أكثر من 90 أسيرا في إضراب مفتوح عن الطعام، وقال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين علام الكعبي إن "دخول عشرات الأسرى في الإضراب عن الطعام يأتي لدق ناقوس الخطر لما يتعرضون له داخل السجون". وكانت محكمة الاحتلال رفضت يوم 12 من الشهر الجاري مجددا طلب الإفراج عن الأخرس، وقدمت مقترحا في جوهره ترك الباب مفتوحا لإمكانية استمرار اعتقاله الإداري وتجديده، وبشرط وقف إضرابه. من جهته، نقل ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة عن المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف قلقه العميق إزاء تدهور الحالة الصحية للأسير الأخرس. وقال دوجاريك إن ملادينوف يجدد دعوته لإسرائيل لتوجيه تهم أو إطلاق سراح جميع المحتجزين إداريا على الفور.

تضامن فلسطيني

وفي سياق متصل، قال مسؤولون فلسطينيون يوم الخميس الماضي الموافق 2020/10/15 إن الحالة الصحية للأسير حرجة، وقد دخل في "مرحلة خطيرة" قد تؤدي إلى وفاته. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة الصحة الفلسطينية في مدينة رام الله بمشاركة وزير الصحة مي الكيلة، وقدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس. وطالب المتحدثون بالتدخل العاجل للإفراج عنه، وقالت الكيلة إن الوضع الصحي للمضرب الأخرس خطير للغاية، مضيفة أن هناك خشية كبيرة من أن تبدأ أعضاء جسد الأخرس بالتوقف عن العمل، "الأمر الذي سيؤدي إلى استشهاده".ودعا قدورة فارس إلى تحرك شعبي وفصائلي نصرة للأخرس، وقال "علينا جميعا فصائل ونقابات وجماهير بالتحرك، ونساند إضراب ماهر الأخرس، لنكون أداة ضغط على دولة الاحتلال قبل فوات الأوان".وفي قطاع غزة، نظم فلسطينيون اليوم الخميس وقفة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر تضامنا مع الأخرس، ورفعوا لافتات تُطالب المجتمع الدولي بالتدخل للإفراج عنه وعن بقية الأسرى. وبحسب مؤسسات حقوقية فلسطينية، يبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية نحو 4400 معتقل، بينهم 39 سيدة، في حين يبلغ عدد المعتقلين الأطفال نحو 155 طفلا، وعدد المعتقلين الاداريين قرابة 350.

تقرير/ الجزيرة

الأسير ماهر الأخرس يواصل اضرابه عن الطعام لليوم الـ (84)

■ تقرير: العالم - فلسطين

يواصل الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس (49 عاماً) من جنين، إضرابه المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري لليوم الـ (84) على التوالي، وسط ظروف صحية خطيرة للغاية، ويقابل ذلك رفض وتعنت من قبل الاحتلال بالاستجابة لمطلبه المتمثل بإنهاء اعتقاله الإداري.

وأمس الخميس، قال بسام ذياب أحد أقارب الاسير ماهر الاخرس، اليوم الخميس، إن الحالة الصحية للأسير صعبة للغاية، نتيجة اضرابه عن الطعام لليوم 81 على التوالي، رفضًا لاعتقاله الإداري المتواصل.

وأضاف أن "هناك مؤسسات إعلامية تتجاهل معاناة الاسير الاخرس"، علمًا أن الأسير يدخل في حالات غيبوبة بين الحين والأخر، وفق قناة القدس اليوم الفضائية.

وأوضح أن الأسير الأخرس لم يتناول أي من المدعمات والأملاح والسوائل ويعيش على الماء، منذ بدء اضرابه".

وكانت محكمة الاحتلال في تاريخ الثاني عشر من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، قد رفضت مجدداً طلب الإفراج الفوري عنه الذي تقدمت به محاميته؛ وقدمت مقترحاً في جوهره ترك الباب مفتوحاً لإمكانية استمرار اعتقاله الإداري وتجديده، ومشروطاً بوقف إضرابه، الأمر الذي رفضه الأسير الأخرس وأعلن استمراره في معركته حتى حريته.

ومن أبرز محطات معركة الأسير الأخرس ضد اعتقاله الإداري:

في تاريخ السابع والعشرين من تموز/ يوليو 2020 اعتقل الاحتلال الأسير ماهر الأخرس (49 عاماً) من منزله في بلدة سيلة الظهر في جنين.

جرى نقله بعد اعتقاله إلى مركز معتقل "حوارة" وفيه شرع في إضرابه المفتوح عن الطعام، ثم جرى تحويله إلى الاعتقال الإداري لمدة أربعة شهور ونُقل إلى سجن "عوفر" لاحقاً، وثبت المحكمة العسكرية للاحتلال مدة اعتقاله الإداري البالغة أربعة شهور.

استمر احتجازه في سجن "عوفر" إلى أن تدهور وضعه الصحي مع مرور الوقت، ونقلته إدارة سجون الاحتلال إلى سجن "عيادة الرملة"، وبقي فيها حتى بداية شهر أيلول المنصرم إلى أن نُقل إلى مستشفى "كابلان" الإسرائيلي حيث يُحتجز حتى تاريخ اليوم، بوضع صحي صعب وخطير، ويرفض أخذ المدعمات وإجراء الفحوص الطبية.

في الـ23 أيلول/ سبتمبر 2020، أصدرت المحكمة العليا للاحتلال قراراً يقضي بتجميد اعتقاله الإداري، وعليه اعتبر الأسير الأخرس والمؤسسات الحقوقية أن أمر التجميد ما هو إلا خدعة ومحاولة للالتفاف على الإضراب ولا يعني إنهاء اعتقاله الإداري.

في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر 2020، وبعد أن تقدمت محاميته بطلب جديد بالإفراج عنه، رفضت المحكمة القرار وأبقت على قرار تجميد اعتقاله الإداري.

في الثاني عشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2020، وبعد أن تقدمت محاميته بطلب جديد بالإفراج عنه، رفضت المحكمة الطلب الإفراج الفوري عنه، وقدمت مقترحاً في جوهره ترك الباب مفتوحاً لإمكانية استمرار اعتقاله الإداري وتجديده ومشروطاً بوقف إضرابه.

وكان الأسير الأخرس قد وجه رسالة قال فيها "شرطي الوحيد الحرية. فإما الحرية وإما الشهادة، وفي الجانبين انتصار لشعبي وللأسرى"، وتابع: "إضرابي هذا هو إعلان لحالة الأسرى التي وصلوا إليها، ودفاعاً عن كل أسير فلسطيني، ودفاعاً عن شعبي الذي يُعاني من الاحتلال، وانتصاري في هذا الإضراب هو انتصار للأسرى ولشعبي الفلسطيني، إما منتصر وراجع إلى شعبي منتصراً، أو شهيداً، وشهاداتي هي قتل من جانب الاحتلال لي، وليس بيدي، فبيدهم الإفراج وبيدهم الاعتقال".

يُشار إلى أن الأسير الأخرس وهو منزوج وأب لستة أبناء، تعرض للاعتقال من قبل قوات الاحتلال لأول مرة عام 1989م واستمر اعتقاله في حينه لمدة سبعة شهور، والمرة الثانية عام 2004 لمدة عامين، ثم أُعيد اعتقاله عام 2009، وبقي معتقلاً إدارياً لمدة 16 شهراً، ومجدداً أعتقل عام 2018 واستمر اعتقاله لمدة 11 شهراً.

بيان تضامني

الحرية للأسير ماهر الأخرس، ولجميع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال. مع الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ2020/7/27

منبر أدباء بلاد الشام
رابطة أدبية مستقلة.
The Levant Writers Tribune

بيان تضامني

التاريخ: 2020/10/14

مع الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ2020/7/27

يعلن "منبر أدباء بلاد الشام" تضامنه مع المعتقل الإداري الأسير العربي الفلسطيني ماهر الأخرس المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال من تاريخ 2020/7/27 حتى دخل دائرة الخطر على حياته في سجون الاحتلال.

إننا في هذا السياق نضم صوتنا إلى أصوات أسرة الأسير والجهات القانونية والثقافية التي تدعو الجهات الدولية ذات العلاقة للضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن الأسير الأخرس المعتقل ظلماً دون أن تتمكن سلطات الاحتلال من توجيه أية تهمة له حتى وفق قوانينها الباطلة.

الحرية للأسير ماهر الأخرس، ولجميع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال.

منبر أدباء بلاد الشام
المنسق العام
محمد شريم

يعلن "منبر أدباء بلاد الشام" تضامنه مع المعتقل الإداري الأسير العربي الفلسطيني ماهر الأخرس المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال من تاريخ 2020/7/27 حتى دخل دائرة الخطر على حياته في سجون الاحتلال.

إننا في هذا السياق نضم صوتنا إلى أصوات أسرة الأسير والجهات القانونية والثقافية التي تدعو الجهات الدولية ذات العلاقة للضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن الأسير الأخرس المعتقل ظلماً دون أن تتمكن سلطات الاحتلال من توجيه أية تهمة له حتى وفق قوانينها الباطلة.

الحرية للأسير ماهر الأخرس، ولجميع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال.

منبر أدباء بلاد الشام
المنسق العام – محمد شريم

رئيس اللجنة العليا لمتابعة شؤون الأسرى أمين شومان في حديث لإذاعة صوت القدس

■ الأسير ماهر الأخرس دخل اليوم 84 في الإضراب وهو مصر على موقفه رافضاً كل ألاعيب السجان بالتحايل على اضرابه.

■ التحركات الجماهيرية والرسمية لم ترتق للمستوى المطلوب، ونحن مقبلون على أوقات وساعات خطيرة، يجب أن تتسع دائرة الفعل الجماهيري.

■ على المؤسسات الحقوقية أن تتحمل مسؤوليتها تجاه الأسير الأخرس.

■ نحن كمؤسسات تُعنى بشؤون الأسرى التقينا بالهيئة المستقلة، الصليب الأحمر، والمفوض السامي لحقوق الإنسان، ونَعدُ بممارسة الضغوط على هذه المؤسسات.

■ دولة الاحتلال ترى نفسها فوق القانون الدولي، وهي تضرب القانون الدولي بعرض الحائط.

استنادا لأحدث تقرير لادارة السجون الإسرائيلية

فروانة: (2650) أسير صدر بحقهم أحكاما مختلفة، بينهم (544) مؤبد

قال عبد الناصر فروانة، المختص بشؤون الأسرى والمحررين، أنه واستنادا الى أحدث تقرير صادر عن ادارة السجون الإسرائيلية ويتناول تفاصيل المعطيات الاحصائية الخاصة بالأسرى والمعتقلين الفلسطينيين القابعين في السجون الإسرائيلية، فان (2650) أسير من اجمالي الأسرى قد صدر بحقهم أحكاما مختلفة، بينهم (544) مؤبد (مدى الحياة). وأضاف: أن من بين هؤلاء الأسرى المحكومين يوجد نحو (59) طفلا، بينهم (55) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 16–18 عاما و(4) آخرين تتراوح أعمارهم ما بين 14–16 عاما. واوضح فروانة بان من بين الأسرى المحكومين يوجد (1501) أسيرا صدرت بحقهم أحكاما بالسجن الفعلي لسنوات تزيد عن 10 سنوات، ومن بين هؤلاء (173) اسيرا يقضون أحكاما تتراوح ما بين 10–15 سنة، وأن (290) أسيرا يقضون احكاما بالسجن لفترات تتراوح ما بين 15–20 سنة، وان (494) أسيرا يقضون أحكاما بالسجن لسنوات تزيد عن 20 سنة وتقل عن المؤبد، فيما الباقي وعددهم (544) أسيرا يقضون أحكاما بالسجن المؤبد (مدى الحياة) لمرة واحدة أو لعدة مرات. واشار فروانة الى أن من بين المحكومين (1149) اسيرا صدر بحقهم أحكاما بالسجن لفترات تقل عن 10 سنوات، بينهم (792) أسيرا صدر بحقهم أحكاما تتراوح ما بين 3شهور– وأقل من 5سنوات، و(357) اسيرا صدر بحقهم أحكاما بالسجن لفترات تتراوح ما بين 5–10سنوات. وأكد فروانة على أن محاكم الاحتلال الإسرائيلي تفتقر لمعايير المحاكمة العادلة ولم تكن يوما نزيهة، وهي جزء من قضاء إسرائيلي قوامه الظلم والقهر وشرعنة هدم حياة ومستقبل الشعب الفلسطيني، وأن جميع أحكامها تعسفية وقاسية وغير شرعية. مشددا على أنه لا يجوز لمحاكم الاحتلال أن تُحاكم المواطنين الفلسطينيين بسبب رفضهم للظلم ومقاومتهم للمحتل وأذرعه المختلفة، سعيا لانتزاع حقوقهم المشروعة ووصولا لتحقيق أهدافهم الوطنية والعيش بحرية وكرامة في ظل دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف. يذكر أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال يبلغ (4400) اسير، بينهم (38) اسيرة و(155) طفلاً و(350) معتقل اداري.

المواطن

الحق في الاعلام من الحق في الحياة

يومية وطنية مستقلة

مواقيت الصلاة

الشهر الهجري خد 07-04 الظهر 12-54 العصر 44-16 المغرب 59-19 العشاء 35-21

الأخيرة

الأحد 18 أكتوبر 2020 م الموافق لـ 30 صفر 1442 هـ

بيان صحفي صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

نُحمل الاحتلال الصهيوني المسئولية الكاملة عن حياة الأسير البطل ماهر الأخرس

السادة في وسائل الإعلام المحترمون...
الرفيقات والرفاق. الأخوات والأخوة...
جماهير شعبنا الأبي...
يـا صـوت الأسـرى...يـا درع الحُريـة ومُشعلي نارها.
لا تَصفَنّ الكرامة عندي فإنها.... طعامي مذ بعت الدنيا وشرابي
لا يخفي عليكم ما يُقترف من جرائم بحق الأسرى داخل السجون...فما التعنت في قضية المناضل ماهر الأخرس ولا التنكيل المتواصل بالقائد وائل الجاغوب وعزله منذ أكثر من أربعة أشهر إلا غيض من فيض الظلم والإرهاب الذي يُمارس ضد أسرانا. فالأسير الأخرس يُعتقل بلا لائحة إتهام ويُعرض في أصعب الظروف الصحية لا لشئ إلا لأنه فلسطيني...والقائد الملحمي وائل الجاغوب يتعرض لتنكيل وعزل وتحقيقات متواصلة منذ أربعة أشهر ويزيد رغم أنه معتقل منذ عشرون عاماً ولا سبب لذلك إلا لأنه أعلى المبدأ على كل اعتبار حيث رفض ويرفض عقد أي لقاء مع ضباط الشاباك الصهاينة الأمر الذي وضعه في دائرة الاستهداف من قبل مصلحة السجون التي نقلته بداية إلى عزل مجدو ذي السمعة السيئة ومن ثم أخضعته لتحقيق قاسي في مركز توقيف الجلمة لتعيده للعزل مُجدداً بغية انتزاع موافقته على الالتقاء بالضباط المذكورين وهو أمر لم يقبله قائداً وائل ولا رفاقه داخل قلاع الأسر.

جماهيرنا الباسلة...أيها الأحرار في كل مكان.

منذ أربعة أشهر وعندما نُقل القائد وائل الجاغوب للعزل الانفرادي وحتى اللحظة مارست منظمة الجبهة الشعبية في السجون كل وسائل الضغط والحوار من أجل إنهاء عزله ولكنها اصطدمت بالتعنت والمماطلة الصهيونية المُعتادة وهي ذات المماطلة التي تنتهجها مصلحة السجون في التعامل مع الأسير المُضرب عن الطعام ماهر الأخرس الذي باتت حالته الصحية اليوم في مرحلة الخطر الشديد...وبهذا تكون الظروف قد تضافرت ونضجت بالنسبة لأسرى الجبهة الشعبية كي يدقوا ناقوس الخطر ويعلنوا بدء معركة الشرف والكرامة التي أطلقها عليها إسم معركة عهد الأوفياء....

وفي هذا المقام ومع انطلاق المعركة فإننا نؤكد على ما يلي:

أولاً: نُحمل الاحتلال الصهيوني المسئولية الكاملة عن حياة الأسير البطل ماهر الأخرس، ونؤكد أن المقاومة لن تتخلى عنه وسيكون لها كلمتها. كما نطالب كافة المؤسسات الحقوقية والدولية وفي مقدمتها الصليب الأحمر للتدخل العاجل والفوري لوضع حد لمعاناته وتشكيل فريق طبي خاص لمتابعة وضعه الصحي واتخاذ موقف واضح وصريح يندد بممارسات الاحتلال ويضغط لوقف سياسة الاعتقال الإداري.

ثانياً: إن معركة عهد الأوفياء التي نُعلن انطلاقتها هذه اللحظات والتي بدأت بإعلان العشرات من كوادر وقيادة الجبهة الشعبية داخل السجون الإضراب المفتوح عن الطعام تأتي

وفق برنامج محدد ومتفق عليه وسيلتحق بها خلال الأيام القادمة دفعات أخرى من الأسرى وستستمر في تصاعد حتى إنهاء عزل الرفيق القائد وائل الجاغوب وسيتزامن معها سلسلة فعاليات إسنادية تنظمها الجبهة وتدعو جماهير شعبنا للمشاركة الفاعلة فيها.

ثالثاً: إن الحركة الأسيرة لا تخوض معركة فردية خاصة بها بل معركة وطنية بامتياز نيابةً عن الشعب الفلسطيني، وهذا يستوجب تصعيد الفعاليات الشعبية والوطنية العارمة والغاضبة وفي المقدمة منها الاشتباك المفتوح مع الاحتلال في مواقع التماس، تأكيداً على حالة الالتفاف الشعبي حول قضية الأسرى. فما نريده من الجميع أن يكون على مستوى التحديات التي يتعرض لها الأسرى، حتى يبقى صوتهم عالياً ولا يجري الإستفراد بهم داخل السجون وهم يخوضون معاركهم البطولية اليومية.

رابعاً: نُطالب وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة وخصوصاً الناطقة بلغات أجنبية لتسليط الضوء أكثر على معاناة الأسرى داخل سجون الاحتلال، والذين يتعرضون لقتل مُمنهجاً ويومي ، وخاصة الأسرى المرضى والإداريين والمعزولين ونـنوه بأن مركز حنظلة والمنصات الإعلامية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي الجهة الوحيدة المخولة التحدث باسم إضراب معركة عهد الأوفياء...

و ندعو أحرار العالم وحركة المقاطعة الدولية والمؤسسات والبرلمانات الدولية والقوى الأحزاب التقدمية إلى تكثيف أنشطة وحملات التضامن مع الأسرى وفضح ممارسات الاحتلال بحقهم.

خامساً: ندعو السلطة لبلورة خطة وطنية قانونية تستند إلى القانون الدولي هدفها تسليط الضوء على معاناة الاسرى في المحافل الدولية، وحمايتهم وضمان الإفراج عنهم، ومحاسبة قادة الاحتلال ومصلحة السجون من خلال المحاكم الدولية على جرائمهم التي يقترفونها يومياً بحق الاسرى.

إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي تتوجه بتحية الفخر والاعتزاز لجميع الأسيرات والأسـرى في سـجـون الاحـتـلال، فإنها تؤكد بأن الانتصار الحقيقي لقضية الأسرى يتطلب من أبناء شعبنا جميعاً أن يهبوا جميعاً ويضعوا هذه القضية على سلم أولوياتهم، وأن يُشكّلوا ضغطاً حقيقياً من أجل إنهاء معاناة الأسيرين ماهر الأخرس ووائل الجاغوب ومعاناة جميع الأسيرات والأسرى.

المجد للشهداء. المجد لماهر الأخرس ووائل الجاغوب صناع الكرامة والصلابة والحرية
الحرية لأسرى الحرية... وإنا حتماً منتصرون
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قطاع غزة.

أم إسلام زوجة الأسير المضرب عن الطعام لليوم الـ 84 " ماهر الأخرس لإذاعة القدس

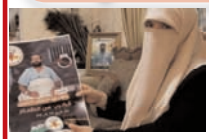

■ الوضع الصحي للأسير الأخرس آخذ بالتدهور, من أسوأ لأسوء باستمرار ويعاني من آلام على الصدر والمعدة وصداع مستمر في الرأس , وهزال وضعف شديد في الجسم.

■ 84 يوم من الإضراب لا يتناول سوى الماء ووضعه الصحي آخذ بالتدهور الشديد.

■ كافة التدخلات الدولية لم تفضي حتى اللحظة الى أي نتيجة على أرض الواقع لإنهاء معاناة زوجي.

■ الاحتلال يرر عدم الافراج عن زوجي بوضعه داخل مستشفى كابلان لتلقي العلاج اللازم وهو قرار جائر ويتلاعب فيه بحياة زوجي.

■ يوجد مستشفيات في الضفة المحتلة على مستوى عال وبإمكاننا نقل زوجي الى إحداها.

■ لا يوجد حتى اللحظة أي مبادرات من أي جهة كانت للإفراج عن الأسير ماهر.

■ زوجي يتمتع بمعنويات عالية وصلبة , وسيخرج منتصرا حرا قريبا باذن الله.

■ دائما يردد أنا همي القدس والأقصى والأسرى وأضرب من أجل الأسرى كافة لإلغاء الاعتقال الإداري.

■ نشعر بالقلق والخوف الحقيقي على حياة زوجي كون وضعه الصحي يتدهور , واخشى أن أفقده في أي ساعة.

■ زوجي منذ بدء الإضراب عن الطعام لم يتناول سوى الماء فقط.

أحلام حداد محامية الأسير المضرب عن الطعام لليوم الـ 84 ماهر الأخرس لإذاعة القدس:

■ الأسير ماهر يواصل إضرابه لليوم الـ 84 لا يتناول فقط سوى الماء دون مدعمات أو أملاح

طبيبة زارت أمس الأسير الأخرس ورأت مدى تدهور وضعه الصحي.

■ الأسير الأخرس يعاني من هشاشة في العظام ولا يقوى على الحركة وصعوبة كبيرة في اليدين , عدا الأضرار التي لحقت الأعضاء الداخلية.

■ الوضع الصحي للأسير الأخرس لا ينبأ بخير , والطبيبة تتوقع استشهاده في أي دقيقة ولكنها ترفض أن تكتب ذلك في تقريرها.

■ مستشفى كابلان يرفض أن يكتب ما يجري مع الأسير الأخرس وهذا مرفوض.

■ مستشفى كابلان تشترط لمساعدة الأسير الأخرس قبوله بالعلاج.

■ هناك أزمة ثقة بين إدارة مستشفى كـابـلان والأسير " الأخـرس" ولـذلك سنتوجه غدا الأحد الى ما تسمى محكمة العدل العليا لنقله الى إحدى مستشفيات الضفة.

■ الطبيبة: يحتاج الأسير الأخرس حتى يستطيع العودة الى حالته الطبيعية إن حدث ذلك يحتاج الى شهرين من العلاجات.

■ النيابة العسكرية الصهيونية غير موافقة على تعليق الاعتقال الإداري للأسير الأخرس.

■ هناك تحركات لمؤسسات قانونية وإنسانية وحقوقية عالمية على مستوى عالي ونأمل حدوث انفراجة لإنهاء معاناة الأسير الأخرس والإفراج عنه.

■ شرطة الاحتلال عند استجوابها للأسير ويكون معد للاعتقال الإداري تمارس الكذب وتبقي التحقيقات تحت اسم ملف سري.

رئيس نادي الأسير قدورة فارس في حديث لإذاعة صوت القدس

■ صحة الأسير ماهر الأخرس كل دقيقة تمر عليه هي أصعب من سابقاتها ما يجعله أقرب إلى لحظة استشهاده.

■ كثير من الأطباء أفادوا أن أي أسير مضرب قد يتعرض لانتكاسة قد تؤدي لاستشهاده.

■ محاكم الاحتلال أداة تعمل بتوصيات الشاباك.

■ سلطات الاحتلال بالإضافة إلى محاكمه تتعنت في قضايا الأسرى.

■ الحملة المساندة لإضراب الأسير ماهر لا تقل أهمية عن إضراب الأسير نفسه الأمر الذي يساعد في انتصاره.

■ يجب تسليط الضوء على إضراب الأسير الأخرس وعدم حرف مسار قضيته في قضايا جانبية.